رابط المادة على منصة باحث

43. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السعدي/ الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قال القاعدة الرابعة والثلاثون دل القرآن في عدة ايات ان من ترك ما ينفعه مع الامكان ابتلي بالاشتغال بما يضره وحرم الامر الاول يعني لما يوفقه الله الى طاعة يقدر على فعلها - 00:00:00

ويترك هذه الطاعة سيشتغل بمحرم ولا يستطيع ان يرجع لهذه الطاعة. حرم الامر الاول. وذلك انه ورد في عدة ايات ان المشركين لما زهدوا في عبادة الرحمن اقتلوا بعبادة الاوثان - 00:00:26

ولما استكبروا عن الانقياد للرسل بزعمهم انهم بشر ابتلوا بالانقياد لكل مارج العقل والدين. المارج فاسد العقل والدين ولما عرض علي ولما عرض عليهم الايمان اول مرة فعرفوه ثم تركوه قلب الله قلوبهم ونقلب افئدتهم - 00:00:43

ابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة وطاب عليها وختم. بل ختم بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل ايات حتى يروا العذاب الاليم. ولما بين لهم الصراط المستقيم وزاغوا - 00:01:04

عنه اختيارا فلما زاغوا اجاب الله قلوبنا وزاغ عنه اختيارا ورضا بطريق الغية على طريق الهدى عوقبوا بان ازاغ الله قلوبهم. وجعلهم حائرين في طريقهم ولما اهانوا ايات الله ورسله - 00:01:22

اهانهم الله بالعذاب المهين ولما استكبروا على الانقياد الحق اذلهم الله في الدنيا والاخرة ولما منعوا مساجد الله ان يذكر فيها اسمه واقربوها. ما كان لهم بعد ذلك ان يدخلوها الا خائفين. كل هذه الايات معلومة حتى لا نطيل. نعم - 00:01:41

اه منعوا الدخول ومنعوا ذكر الله والعبادة اجعلوها خراب عكس اعمار ومنهم. هم. بعض الناس يلتزمون بمكان واحد واذا هم الاعز مكان غيره هو اللي سبق لا طبعا كيف هذا - 00:01:58

كيف يقول انه داخل لهذا داخل في هذا؟ لولا لولا يعني ان يكثر الاماكن اللي يقال ليقال ان هذا خراب هو عمران مؤامرة بنفسه هو نفسه امرها بنفسه وكيف يقال انه منع خرابها؟ لا نص عليها - 00:02:12

وبعد بعض الناس بدا يلتزموا مكان معين. نعم. ازا انت جيت مسبوق قبله هذا يدخل في غصب الارض. يدخل في الغصب ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقن ولنكونن من الصالحين - 00:02:25

فلما اتاهم من فضله بخلوا به بخلوا به وتولوا وهم معرضون. طيب ماذا كان العقاب؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. وهذا اشد عقاب هوب بما اخلفوا الله ما وعدوه - 00:02:42

يعني هو قال يا رب لو اتيتني مالا ساتصدق فلما اتاه المال ماذا فعل بخل ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله من المال مثلا لن تصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله الله اغناهم ماذا فعل - 00:03:03

بخل بخلوا به نعم وتولوا وهم معرضون طيب ماذا فعل الله عز وجل بهم اعقبهم. يعني اكان عاقبة اخلاف الوعد ماذا؟ نفاق. والجزاء من جنس العمل. اخلاف الوعد مع الله نفاق - 00:03:23

والله عاقبهم بنفاق في قلوبهم الى يوم يلقونهم. بما بسبب ما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون في قولهم لنتصدقن. نعم قال والآيات في هذا المعنى كثيرة جدا يخبر فيها ان العبد كان قبل ذلك بصدد ان يهتدي - 00:03:39

وان يسلك الطريق المستقيم ثم اذا تركها بعد ان عرفها وزهد فيها بعد ان سلكها انه يعاقب ويصير الاهتداء غير ممكن في حقه جزاء على فعله لقوله عن اليهود نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون - 00:03:59
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اين العقاب في الاية اين العقوبة الفعل هو نبذة. والعقاب ماذا الشيطان. اتباع الشيطان بدل ما يتبعوا الكتب اتبعوا الشيطان التبغ والسحر فانهم تركوا اجل الكتب وانفعها واصدقها - 00:04:29
نعم التوراة في زمانهم باتباع ارذالها واكذابها واضرها وهم السحر الذي يتلوه الشياطين. والمحاربون لله ورسوله تركوا انفاق اموالهم في طاعة الرحمن وانفقوها في طاعة الشيطان - 00:05:00